عبد العزيز بن منصور بن محمد بن محمد بن وداعة الصاحب عز الدين الحبي . ولي خطابة جبلة لفي أوائل أمره وولي للملك الناصر شد الدواوين بدمشق وكان يعتمد عليه وكان يظهر النسك والدين ويقتصد في ملبسه وأموره . فلما تسلطن الظاهر ولاه وزارة الشام ولما ولي النجيبي نيابة السلطنة حصل بينه وبين ابن وداعة وحشة لأن النجيبي كان سنياً وكتب ابن وداعة إلى السلطان يطلب منه مشداً تركياً وظن أنه يكون بحكمه ويستريح من النجيبي فرتب السلطان الأمير عز الدين كشتغدي الشقيري فوقع بينهما وكان يهينه ثم كاتب فيه فجاء المرسوم بمصادرته فصودر . وأخذ خطه بجملة كثيرة وعصره وعلقه وضربه في قاعة الشد وباع موجوده وأملاكه التي كان وقفها وحمل ثمنها ثم طلب إلى مصر فتوجه ومرض في الطريق ودخل مثقلاً فمات بالقاهرة سنة ست وستين وست مائة . وله مسجد وتربة بقاسيون وله وقف بر .

الكولمي التاجر .

عبد العزيز بن منصور الصدر عز الدين الكولمي التاجر ذو الأموال . توفي سنة ثلاث عشرة وسبع ومائة .

؟ القسملي .

عبد العزيز بن مسلم القسملي مولاهم الخراساني . قال ابن معين وغيره : ثقة . وتوفي سنة سبع وستين ومائة . وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي .

؟ المخزومي قاضي المدينة .

عبد العزيز بن المطلب نب عبد ا بن حنظب المخزومي المدني قاضي المدينة توفي في حدود السبعين ومائة . روى له الترمذي وابن ماجة ومسلم متابعة .

أبو خالد القرشي .

عبد العزيز بن معاوية أبو خالد القرشي . قال الدارقطني : لا بأس به . وتوفي سنة أربع وثمنين ومائتين .

شمس العرب .

عبد العزيز بن النفيس بن هبة ا بن وهبان ويعرف بشمس العرب . الشاعر المحدث نزيل دمشق أخو المحدث عبد الرحيم وقد مر ذكره . كان مقيماً بالعزيزية ومدح جماعة من ملوك بني أيوب وتوفي سنة اثنتين وعشرين وست مائة . ومن شعره : مجزوء الكامل .

روحي الفداء لشادن ... روحي تعذب في يديه .

في كفه سهم وقو ... س غير محتاج إليه .

وسهامه من لحظه ... وقسيه من حاجبيه .

يمنعن أن تجني اللوا ... حظ وردة من وجنتيه .

إن أخطأت يده فما ... تخطي رماية مقلتيه .

ومنه : البسيط .

يا غائباً لست أخلو من تصوره ... ولا يكل لساني من تذكره .

عند اشتياق إلى رؤياك شاب له ... فودي وذاب فؤادي من تسعره .

فجد بلقياك يا ممن لا نظير له ... على فتى أنت إنسان لناظره .

مذ غبت عن عينيه أودى تصبره ... فهو المعنى المعتري من تصبره .

قلت : شعر متوسط .

الأموي نائب دمشق .

عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان أبو الأصبغ الأموي هو ابن أخت عمر بن عبد العزيز . داره بالكشك قبلي دار البطيخ العتيقة . ولي نيابة دمشق لأبيه وتوفي في حدود الشعرة ومائة .

عماد الدين بن الزكي .

عبد العزيز بن يحيى بن محمد القاضي الرئيس عماد الدين أبو محمد ابن قاضي القضاة محيي الدين يحيى بن قاضي القضاة محيي الدين بن الزكي القرشي الدمشقي الشافعي مدرس العزية والتقوية وأحد من ولي نظر الجامع غير مرة . وكن صدراً رئيساً محتشماً مليح الشكل وعين للقضاء . قرأ عليه البرزالي مشيخة أبي مسهر بروايته حضوراً عن إبراهيم بن خليل .

مولده سنة أربع وخمسين وستمائة وتوفي سنة تسع وتسعين وست مائة .

الغول الشافعي .

عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم الكناني المكي كان يلقب بالغول لدمامة منظره . وهو الفقيه صاحب كتاب الحيدة . جرت بينه وبين بشر المريسي مناظرات في القرآن . وله مصنفات عدة وهو أحد أتباع الشافعي وقد طالت صحبته له وخرج معه إلى اليمن وتوفي في حدود الأربعين ومائتين .

الجكار كاتب عضد الدولة .

عبد العزيز بن يوسف الجكار أبو القاسم كاتب الإنشاء لعضد الدولة ثم وزر لابنه بهاء الدولة خمسة أشهر وتوفي سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة . قال : أنشدت عضد الدولة : البسيط .

سل الجرادة عني حين أركبها ... هل فاتني بطل أو حمت عن بطل .

ماذا يريد بنون الهيجاء من رجل ... بالجمر مكتحل بالليل مشتمل